Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المناسبة [١] وكما رأينا من صفية رضى الله عنها وكيف استعانت بعائشة رضى الله عنها (يومى هذا لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أنت أرضيته عنى) .فى المقابل وجدنا كيف أدى بطء زينب رضى الله عنها وربما إغفالها عن ذلك إلى مهاجرتها ثلاثة أشهر فعطلت نفسها وتعطل بيتها وكما جاء فى الحديث وحين أتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم أخيرا ، بادرته بالترضية (يا رسول الله ، جاريتى قد طهرت من حيضها اليوم ، هى لك فدخل عليها .. ورضى عنها) ، وبالها من مبادرات تعيد للحياة دفئها . أما حين تركب المرأة رأسها - كبرا واختيالا - فالرأس بالرأس ، والشهادة فى يدها ، والوظيفة تغنيها ، والأهل من ورائها ، فقد سارت الحياة بظهرها ، هذا إن سارت !

* * *

(١) انظرى حديث : ١٤٦ .